BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-02-10.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SAADA
RABAT
Rue Delcassé
Dimanche 10 et Lundi 11 Février 1952
N° 8.375
49me Année

الاشتراكات: لسنة 1.700 فرنك — لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة: شارع الكاتب عمارة لسكوفل — الرباط
تليفون
8.375

الاحد الاثنين
13 14 جمدى الاولى عام 1371
10 11 يبراير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المريني

الشروع في بناء المدينة المغربية الجديدة بفاس

فاس (8 يبراير – لمراسلنا) اقيمت يوم الجمعة مساء عند الساعة الرابعة حفلة افتتاح الاعمال لبناء المدينة المغربية الجديدة ... وبناء مدينة ليس بالحدث الهين فى تاريخ الشعوب، والتاريخ قد خلد بتفصيل كيف تاسست المدن والدواعي الى تاسيسها ... ويا ما اشد الشبه بين الماضي السحيق واليوم القريب منذ آلاف من السنين بنى المولى ادريس هذه المدينة الزاهرة وخلدت نفسها فى اسفار التاريخ مجللة بالعزة والكرامة ومطرزة الجوانب بمجد اثيل وحضارة شامخة الاطواد ... واليوم هاهي مدينة جديدة تقوم بجانب اختها وتخلد للاجيال المقبلة ذكرا حسنا وكانت حفلة من البساطة بمكان ولكنها شيقة جمعت ذوى النيات الحسنة فى صعيد واحد يشهدون قيام مدينة جديدة دخلت منذ اليوم فى سجل التاريخ .

وقد قدمت من الرباط عدة شخصيات للحضور فى هذه الحفلة من بينهم الم فيلارى رئيس مصلحة البلديات بادارة الداخلية والم ايكوشار صاحب الفكرة والم بايول والم بواسى عن المصالح المالية ، اما من فاس فقد ترأس سعادة الجنرال لابارا حاكم الناحية وسعادة باشا المدينة السيد الحاج الفاطمى بن سليمان هذه الحفلة التاريخية وكان حاضرا ايضا كل من الم هورى كاتب الناحية والم ماط نائب رئيس الناحية والم فارنورى رئيس البلدية والم كارى المكلف بالشؤون المغربية وخلفاء سعادة الباشا والسيد محمد الحبابى رئيس الغرفة التجارية والسيد الجامعى الكاتب العام للغرفة الفلاحية وسيدى عبد الكبير الكتانى المندوب فى مجلس شورى الحكومة وكل المهندسين والمختصين فى المصالح البنائية ومن اعضاء المجلس البلدى السيد محمد الشامى والاستاذ المحامى السيد الحمياني والسيد محمد بن ادريس ابن بوشتة والسيد العربى التسولى ومولاى عمر العلوى والسيد عبد الوهاب الحلو كما حضر بعض الاسرائليين دون ان ننسى مراسلى الصحف العربية والفرنسية وكانت الحفلة قرب مدخل المزرعة التعليمية وقد افتتحها الم دولاروزيار والقى تقريرا ضافيا على هندسة هذه المدينة المقبلة وحدودها وشوارعها المهمة وانهجها وذكر بان البلدية ستبنى خزانا للمياه لكى يزود الاحياء الجديدة كما ان مصلحة السكنى ستقوم فى المستقبل القريب ببناء عمارتين كبيرتين وادارة التعليم العمومى مستعدة من جهتها لبناء عدة مدارس وبناء مدرسة للمعلمين قرب قصبة ابن دباب وتمنى صاحب التقرير ان تتحقق هذه المشارع العظيمة فى اقرب الاوقات .

وبعده القى سعادة حاكم الناحية كلمة قصيرة عبر فيها بتاثر عن الشعور الذى يخامر كافة نفوس الحاضرين فى هذا اليوم التاريخى وقال بان افكارنا تعود بنا الى اكثر من الف سنة الى الوراء لنذكر اولئك الذين اسسوا هذه المدينة بقواهم ونشاطهم وفنهم ، ثم توجه الى سعادة باشا المدينة ممثل صاحب الجلالة المعظم ورجا منه ان يعتنى بالاخص بكافة العمال الذين سيعملون فى هذه الارض وان يهتم بهم غاية الاهتمام ثم شكر سعادة رئيس الناحية كل الذين سعوا فى تحقيق هذا المشروع العظيم وبذلوا مجهوداتهم فى هذا السبيل

ثم القى سعادة باشا المدينة كلمة رقيقة شكر فيها بدوره كافة العاملين ولفت الانظار بالاخص لتحقيق الحى الجامعى لطلبة القرويين العامرة فى اقرب الاوقات وبهذه المناسبة نذكر ان الحى الجامعى يقدر باثنى عشر هكتارا موقعه قرب المصلى :

وبعد هذا تقدم رئيس الناحية وهو ماسك بفاس وحفر به المكان الاول بين اعجاب كافة الحاضرين وعند الساعة الخامسة افترق الجميع بين صفين من المخازنية فوق خيولهم كانوا يؤدون التحية وبذلك انتهت هذه الحفلة التاريخية

مستشار مغربي يعين بادارة الاخبار

الرباط (9 يبراير – لمراسلنا) تعين الاستاذ السيد الحاج محمد المختار التمسمانى مستشارا بادارة الاخبار وأخذ فى مباشرة أشغاله بما عهد فيه من نشاط وخبرة .

كان ميلاد الاستاذ التمسمانى بطنجة فى 17 مارس 1918 من أسرة ريفية عريقة فى المجد وأحرز مؤسسها فخرا نبيلا حيث استرجع القائد على الريفى التمسمانى على رأس جنود مغاربة مدينة طنجة من قبضة الانجليز وأعادها الى العرش المغربى . ومنذ ذلك العهد وأعضاء الاسرة التمسمانية يتقلبون فى مناصب مخزنية سامية ولاسيما فى مدينة طنجة حيث كان من تقاليدها طيلة قرون أن يتولى منصب الباشوية فيها آل التمسمانى خلفا عن سلف .

وقد زاول الاستاذ الحاج محمد التمسمانى دروسه بمسجد طنجة الاعظم والمدرسة اليوسفية بالرباط وليسى رونيو بالمنطقة الدولية

ودخل فى سلك الموظفين بصفته كاتبا مع عمه القاضى اذ ذاك العلامة السيد العربى ثم تعين فى المندوبية الشريفة وظل بها الى عام 1940 وهو موعد احتلال اسبانيا لمدينة طنجة . وعندئذ فر على ظهر فلك الى جبل طارق ومن هناك الى لندرة حيث كان أول افريقى شمالى مسلم التحق بفرنسا المحاربة فأحرز ثقة الجنرال ديجول الذى عينه ضابطا فى الجيش الفرنسى . وتولى طيلة مقامه بلندرة ادارة قسم الشمال الافريقى بمحطة الاذاعة البريطانية .

ولما عاد الى افريقيا الشمالية تعين فى عام 1944 ملحقا بالمندوبية الوطنية لتنسيق الشؤون الاسلامية ثم اسندت اليه مامورية بادارة الشؤون السياسية بالمغرب فى يبراير من عام 1944 .

وعند تسريحه من الجندية فى عام 1946 عهد اليه بمامورية فى الادارة الداخلية حيث كان مشرفا على رقابة الاخبار .

وفى عام 1948 اختارته الادارة لمرافقة حجاج بيت الله الحرام على متن الجو والاخذ بأيديهم .

وزيادة على الفرنسية يتقن الاستاذ التمسمانى الانجليزية والاسبانية .

وفى عام 1951 عهد اليه بماموريات عديدة بفرنسا وانجلترا والقى محاضرات ممتعة أمام أعضاء مجلس اوربا بستراسبورغ وفى شاتام هوس بلندرة عالج فيها حقائق الحالة المغربية .

وجنابه صديق لفرنسا ومن بين المغاربة الراغبين فى تحقيق تفاهم ودى ومتين بين وطنه المغرب وفرنسا .

أخبار فرنسا

تدشين مسجد بشمال فرنسا

ليل (9 يبراير – ف . ب) كان العمال الافارقة الشماليون المشتغلون فى مناجم الفحم الوطنية بشمال فرنسا التمسوا من ادارة هذه المناجم أن تنشىء لهم جامعا صغيرا بمدينة ليبيركور لاداء شعائرهم الدينية . وقد قامت الادارة بتلبية رغبة هؤلاء العمال المسلمين وبنت لهم مسجدا وأقامت بمناسبة تدشينه حفلة ترأسها سعادة السيد قدور بن غبريط الذى كان برفقته أخوه السيد مصطفى

وقد حاز امام المسجد السيد مصطفى بختى القادم مؤخرا من الجزائر مفتاح هذا المسجد الذى سيؤدى فيه من الان العمال الافارقة صلواتهم .

الانعام على الم باديانيرفو رئيس الجمعية العامة الاممية بحمالة وسام جوقة الشرف

باريس (9 يبراير – ف . ب) استقبل رئيس الجمهورية بعد ظهر الجمعة الم باديا نيرفو رئيس المنظمة الامية وسلمه حمالة جوقة الشرف بمحضر الم روبير شومان وزير الخارجية والم فيكتور فيرنانديز مانير وسفير المكسيك بباريس .

جلالة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا الجديدة

«تملك الولايات المتحدة الف قنبلة ذرية وتملك روسيا مائة»

هذا ما صرح به عالم امريكي

ان العلامة الفيزيقى رالف لاب الذى كان يساعد فى الابحاث الرسمية عن المواد الانفجارية الذرية بالولايات المتحدة والمهندس المستشار الان فى مسائل الطاقة الذرية رأى فى مقال نشرته مجلة « كوليي » ان عدد القنابل الذرية الموجودة بالولايات المتحدة الامريكية يزيد الان على الالف بينما لا يوجد منها لدى الاتحاد السوفييتى الا نحو المائة على اكبر تقدير .

وزاد العلامة المذكور انه توجد الان سلسلة كاملة من المفرقعات الذرية يتراوح وزنها بين 1 و 5 اطنان لكن ما تشتمل عليه من مواد انفجارية ذرية لا يبلغ وزنه سوى نحو كيلوغرام واحد فقط ، واعظمها قوة تحتوى على طاقة هادمة مماثلة لطاقة 100 الف طن من مادة انفجارية قوية ويمكنها ان تخرب مدينة مساحتها 50 كيلومترا مربعا

وفيما يرجع لتطبيق الطاقة الذرية فى الميادين الصناعية لا يعتقد الم رالف لاب ان الامريكيين يتوفرون على اول معمل لديهم لتوليد الكهرباء الذرية قبل سنتين او ثلاثة اعوام . ولا شك ان الطائرات التى تحركها الطاقة الذرية لن تحلق فى الجو قبل سنة 1960 . ولكن تسوية نفس القضية بالنسبة للسيارات ما زال لم يقع التفكير فيها لانها تستلزم اعتدة ثقيلة لا يقل وزنها عن 25 طنا .

الحالة في الايالة التونسية

اعتقال 400 شخص فى الساحل

تونس (9 يبراير – ف.ب.) اسفرت عمليات التطهير التى استمرت فى الساحل خلال اليوم الثالث عما يلى :

القى القبض على حوالى 400 شخص سيعرض حوالى مائة منهم على المحاكم العسكرية لوجود اسلحة او ذخائر لديهم وستطبق على 150 منهم تدابير ابعاد ومن المحتمل اطلاق سراح الاخرين بعد تمحيص هوياتهم . وقد عثر على مائة سلاح حربى .

وعلم ان اللجنة الوزارية المكلفة بالتحقيق فى الحيف الذى ذكر البعض انه ارتكب فى الراس الصالح اثناء عمليات الشرطة الاخيرة قد غادرت تونس صباح الجمعة . ولا يصحب هذه اللجنة ضابطان فرنسيان خلافا لما قيل رسميا من قبل . ويظهر ان لهذا الامر المخالف علاقة بالقرار الذى اتخذته الاقامة العامة واعلنت عند مساء البارحة فى فتح تحقيق عدلى على اثر « الانباء الزائفة او المغرضة المذاعة » فى شان هذه العمليات .

وتتالف اللجنة الوزارية من وزير الدولة السيد الماطرى ووزير الصحة العمومية السيد ابن سالم وتجهل الاوساط الرسميه التونسية لحد الان فحوى المعلومات التى حصلت عليها فى عين المكان .

وفى الحقل السياسى لم يظهر اى حادث جديد نهار اليوم بتونس ويرون على العموم انه يتعين الان انتظار عودة المقيم العام لمعرفة نوايا الحكومة الفرنسية .

فتح تحقيق عدلى ضد مروجى الاخبار المزيفة

تونس (9 يبراير – ف.ب.) اخبرت الاقامة العامة امس فى بلاغ ان « اخبارا مزيفة او مغرضة اذيعت وتذاع عن عمليات الشرطة الواقعة فى ناحية الراس الصالح ، وان تحقيقا عدليا قد فتحته المحكمة ويواصل اجراء هذا التحقيق » .

حريق فى صفاقس يلتهم 600 طن من الحلفاء

صفاقس (9 يبراير – ف.ب.) شب مساء الجمعة حريق هائل فى اوراش الحلفاء القريبة من مرسى صفاقس . فالتهمت النيران 600 طن من الحلفاء فى احد تلك الاوراش . وخف رجال المطافىء والجنود لمكافحة النار لمنعها من الامتداد الى الاوراش الاخرى . ويتضح من النتائج الاولى التى اسفر عنها البحث ان يدا جانية قد تكون أضرمت ذلك الحريق

محاكمة متظاهرين فى موكب جنازة مزيفة

تونس (9 يبراير – ف . ب) حكمت المحكمة العسكرية على منظمى موكب جنازة عبر خلال الحوادث الاخيرة حيا باجمعه فى المدينة العربية . وعند ما شهد حاملوا النعش رجال الشرطة تركوا محمولهم وفروا واقتفى بهم رجال الموكب . وكان النعش فى الواقع لايحمل سوى سكاكين وعصى وقارورات مملوءة باللصانص .

وبوشر اذ ذاك اعتقال عشرين متظاهرا . فحكم على ثلاثة منهم بسنة سجنا وأداء 5000 فرنك ذعيرة وانزلت المحكمة بالاخرين عقوبات سجن أخف من الاولى .

عامل يصعقه التيار الكهربائى

البيضاء (9 يبراير – لمراسلنا) فى حدود الساعة الثالثة بعد زوال يوم الجمعة كان أحد العمال فى محطة السكك الحديدية يقوم بتفريغ شحنة احدى العربات وفى احدى المرات كان يحمل مجموعة من القضبان المعدنية فلمس أحدهم خيطا كهربائيا فى رأس عمود فاضطربت أحوال الرجل وسقط الى الارض فاقد الوعى وفى الحين نقل الى مستشفى المحطة ولكن حالته المخطرة اضطرت رجال هذا المستشفى الى احالته على مستشفى موريس كود .

اسبانيا مستاءة من تصريحات الرئيس ترومان

مدريد (9 يبراير – ف . ب) كانت تصريحات الرئيس ترومان بشأن اسبانيا فى ندوته الصحفية يوم الخميس بمثابة قنبلة انفجرت فى العاصمة الاسبانية

نعم ان تصريحات الرئيس ترومان التى أكد فيها «انه شخصيا لم يشعر أبدا بعطف كبير على اسبانيا» أصبحت يوم السبت موضوع تعاليق شتى بعد أن تحاشى الراديو والصحف الكلام عنها مدة 24 ساعة وأكد مراسل وكالة الاخبار الاسبانية فى برقية من واشنطن ان «الرئيس ترومان لايسوط بالقول للمرة الاولى اسبانيا ، ذلك البلاد الذى لايعرفه ، بل انه يناقض أقواله هذه فيما بعد بالعمل»

وأوضح المراسل نقلا عن جريدة «نيورك تايمس» أن أقوال الرئيس ترومان تجاه اسبانيا ليس من شأنها أن تسهل كثيرا عمل البعثة الاقتصادية العسكرية والسفير الامريكى الجديد .

وختم المراسل برقيته بقوله : «لعل الرئيس ترومان يسعى ولاشك لمداراة النقابات لغايات انتخابية» .

مشاغبات بالكاشمير

دلهى الجديدة (9 يبراير ف.ب) جرح أثنا عشر شخصا منهم ستة متظاهرين وستة شرطيين أثناء مشاغبات وقعت أمس بجمو مقر حكومة الكاشمير أثناء فصل الشتاء

وقد نظمت مظاهرة لتاييد طلبة احتجوا ضد العقوبات لصادرة ضد واحد منهم .

وعلى اثر تدخل عناصر سياسية مناوئة للحكومة اسفرت المظاهرة التى كانت تضم حوالى الفى شخص عن مناوشات .

واستدعيت كتائب عسكرية أطلقت عيارات نارية ضد المتظاهرين الذين حاولوا الوصول الى سكرتارية الحكومة .

وفى المساء رجع الهدوء الى نصابه ولكن الحكومة قررت منع التجول ليلا لمدة اثنين وسبعين ساعة وما زالت دوريات عسكرية تتجول فى المدينة .

بريطانيا العظمى

الملكة اليزابيث الثانية عاهلة الباكستان

كراتشى (9 يبراير – ف.ب.) صرح الاعلان الرسمى المنشور يوم الجمعة فى طبعة خاصة للجريدة الرسمية للباكستان : ان « الحاكم العام للباكستان يعلن بان جلالة الملكة اليزابيث الثانية هى الان ملكة ممالكها واقطارها ورئيسة رابطة الشعوب البريطانية » .

وقد رفعت الرايات فوق جميع البنايات العمومية على شرف صعود الملكة على العرش . وستنكس يومه من جديد برسم الحداد على وفاة الملك جورج السادس .

هل ستجري مفاوضات مباشرة بين مصر واسرائيل؟

القاهرة (9 يبراير – ف . ب) أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب المصرى السيد ياسين سراج الدين بك أنه يمكن التفكير فى تطور العلائق بين دولة اسرائيل والاقطار العربية «فى مستقبل قريب» فى شكل فتح مفاوضات مباشرة بين مصر واسرائيل .

وأكد رئيس اللجنة المذكورة أن هذه المفاوضات ستدور حول الحل الواجب اعطاؤه لمسألة اللاجئين .

الحرب مستمرة فى كوريا

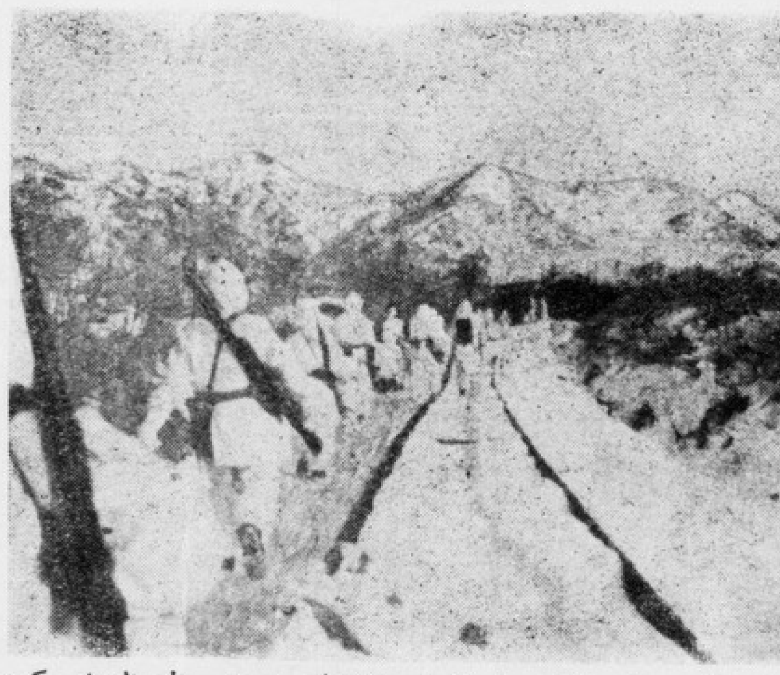

رغم اشتداد القر وتهاطل الامطار يستمر العراك فى كوريا . ويبدو فى الصورة رجال فرقة المشاة الامريكيين الثانية وسط الثلوج وقد ارتدوا لباسا خاصا بفصل الشتاء للوقاية من الزمهرير يكاد يجعلهم شبيهين بالثلج وهم يتجهون نحو نقطة احتشاد .

مصر

رفعة ماهر باشا يواصل محادثاته مع زعماء الاحزاب السياسية لاجل تاليف جبهة وطنية

القاهرة (9 يبراير – ف.ب.) ما فتىء رفعة الوزير الاول على ماهر باشا يواصل محادثاته مع القادة السياسيين المصريين بشان تاليف جبهة وطنية تقوم لجنتها السياسية بدور هيئة استشارية لدى الحكومة . وقد تحادث رفعته يوم الجمعة مع اثنين من اهم الزعماء السياسيين يؤمل الحصول على مساعدتهما وهما زعيم حزب « الكتلة » السيد مكرم عبيد باشا والامين العام لحزب « الوفد » السيد فؤاد سراج الدين .

ولقد صرح رفعته بانه يؤمل ان تكلل مجهوداته بالنجاح .

إسرائيل

سيتوجه 500 يهودى تونسى فى الشهر الجارى للاستيطان باسرائيل

تل ابيب (9 يبراير – و.ب.) اعلن رسميا ان 500 يهودى تونسى سيهاجرون هذا الشهر لاسرائيل . وقد وصل 200 تونسى فى الشهر المنصرم للدولة اليهودية الجديدة و 3.411 فى العام المنصرم و 3.725 سنة 1950 .

ابو العباس شهاب الدين المقرى ، وكيف تم تاليف كتابه نفح الطيب

من الكتب الاساسية التي يعتمد عليها الكتاب فى كتابتهم عن الاندلس العربية كتاب « نفح الطيب» للمؤرخ الاديب ابى العباس المقرى ومن الواجب علينا ان نعرف كيف قضى مؤرخنا حياته من ولادته الى وفاته وفي أى وقت أخرج الينا مؤلفه وما السبب الحامل له على تاليفه لان شخصية كشخصية المقرى يجب أن لاتهمل فقد ضم الى الخزانة العربية وثائق ورسائل لولاه لضاع فيها الادب العربى وخسرت فيهـا المكتبة العربية خسارة لاتعوض

ولهذا أريد أن ألقى نظرة ولو قصيرة على حياة مؤرخنا الشيخ المقرى فى هذه الكلمة المختصرة

يرجع نسب المقرى الى بلدة مقرة من أعمال قسطنطينية بالجزائر وهو شهاب الـدين أبـو العباس أحمد ابن محمد بن أحمد المقرى ولد بمدينة تلمسان المشهورة

أمـا تاريخ مولده فـلا يعرف بالضبط الا أن البعض من المؤرخين يقولون انه ولد سنة الف فاذا تصفحنا صفحات تاريخ نشأته فسنجد أنه زار فاس لاول مرة سنة 1009 هجريـة ويقول بعد هذا «وكان ذلك فى زمن الشبيبة » والفرد البالغ من العمـر تسع سنين ليس فى زمن الشبيبة بل لازال طفلا صغيرا

وعلـى كل حال فيمكننا أن نحصر تاريخ مولده ما بين سنة 990 وسنة 996 — 997 فيكون من مواليد القرن العاشر

وبمدينة تلمســان نشأ أديبنـا وفيها أخذ دراسته الاولى على بعض الاسـاتذة ومـن بينهم عمـه عثمان سعيد المقرى مفتى تلمسان اذ ذاك وكانت تلمسان احـدى العواصم العلمية فى الشمال الافريقى كما هى مدينة فاس

وفى سنة 1009 زار فاس لاول مرة كما تقدم ثم زارها مرة أخـرى سنة 1011 ثـم استقر بهـا وجعلها موطنه الثانى فى سنة 1013 ولـم تمض مـدة طويلـة حتى كان مـن المقربين لسلطان المغرب زيدان بـن المنصور الذهبى السعدى الذى كان من عشاق الكتب الـرفيعة النادرة الوجود ومن أكبر الملوك المشجعين للعلماء والادباء فوجد شيخنا المقرى فى المكتبة السلطانية منهلا عذبا مما أشبع نهمه فى تثقيف نفسه ثقافة صحيحة ٠

وزيادة على هذا فقد ولاه زيدان الامامة والخطابة بجامعـة القرويين كما ولاه الافتاء وناهيك بمفتى مدينة كمدينة فاس عاصمة المغرب وقلبه النابض

وفى سنة 1027 هـ غادر أديبنا فاس قاصدا الشرق وسبب خروجه منها «لما قضى الملك الذى ليس لعبيده فى أحكامه من تعقب أو رد ولا محيد عما شاءه سواء كره ذلك المرء أوْرد برحلتى من بلادى ونقلتى عن محل طار فى وتلادى بقطر المغرب الاقصى الذى نمت محاسنه لولا أن سماسرة الفتن سامت بضائع أمنه نقصا طحا به بحر الاهوال ٠٠٠ وذلك فى شهر رمضان سنة 1027» نفح الطيب ج 1

كما أن رحيله يرجـع الى الفتن التى قامت بيـن أبناء المنصور بعد وفاته وتولية «ابنه زيـدان ورغـم تغلب الاخير على اخوانه فان أيامه كانت كلها فتن وقلاقل»

وقد عاني فى طريقه الى الشرق أهوالا عظيمة مـن هيجان البحـر واضطرابه ولـو وصف الـكاتب المصائب التى تكبدها أديبنا وبسـط أمواج البحر ووصف ذلـك البحر الثائر الغاضب لما وصفه كما يصفه الشاهد الـذى مـرت أمامه تلـك الاهوال ولهذا سنترك الكلام للمقرى ليتكلم بنفسه عن البحر وأهواله

«ركبنا البحـر وحللنا بيـن السحر والنحر وشاهدنا من أهواله وتنافى أحواله ما لايفد ولايبلغ كنهه البحر صعب المرام جدا لاجعلـت حـاجتى اليـه أليس مـاء ونحن طيـن فمـا عسى صبرنا عليـه فكم استقبلنا أمواجه بوجـوه بواسر وطارت الينا من شراعه عقبان كواسر قـد أزعجتها أكف الريـح كرها كما نبهت اللجج من سكرها فلم تبق شيئا مـن قوتها ومـكرها فسمعنـا للجبال صفيـرا وللـرياح دويـا عظيما ٠٠٠ والموج يصفـق لسماع أصـوات الرياح فيطـرب ويضطرب فكأنه من كاس الجنون يشرب أو شـرب فيبتعد ويقـرب ٠٠٠ ونحن قعود كدود على عود ما بين فرادى وازواج وقد نبتت مـن القلق أمكنتنا وخرست مـن العرق ألسنتنا ٠٠٠»

بهذه العبارات القوية المروعـة يسترسـل أديبنا واصفـا لاهـوال البحر التى عاناها فى رحلته

وصـل الى القاهرة فـى اواخر سنة 1027 وبقى بها بضعة أشهر ثم رحل الى حج بيت الله الحرام وبعد ما قام بزيارة الاماكن المقدسة عـاد الى الكنانة ومنها ذهب الى القـدس لزيارة مقام ابراهيم والاماكن الاخرى عاد بعد زيارته الى القاهرة واتخذها وطنا له وتزوج بامرأة مصرية ولكنه لم يكن موفقا فطلقها بعد أعوام قليلة وكانت هى الزوجة الاولى والاخيرة ٠

ثـم زار الحجـاز خمس مـرات وفى الحجة الخامسة التى أداها سنة 1037 عاد الى القاهرة ولازم التدريس بجامع الأزهر ٠

لم تمـض أشهـر قليلـة على ملازمته للتدريس فـى الازهر حتى انقطع عنه وسافر الى بيت المقدس للمرة الثانية ومنهـا قصد دمشـق وعقب وصـوله اجتمع عليه العلماء ومن بينهم مفتى دمشق عبد الرحمن عماد الدين — وكـان تعرف بـه فى الحجاز — ثم نظم دروسا فى الحديث كان يلقيها بالجامع الاموى كما كان يعقد خلال اقامته اجتماعات كثيرة مـع أعيان دمشق وعلمـائها يحدثهم فيها عـن الاندلـس وتـاريخها ومجاسنها وعن عالمها لسان الديـن ابن الخطيب مع سرد كلامه باسلوب مؤثر يبكى الحاضريـن فطلب منـه صديقه المولى احمد بـن شاهين أن يضـع كتابـا فـى التعريف بابـن الخطيـب ومآثـره فاعتـذر لـه لاسباب متعددة ولكنه ألح عليه فى الطلب فلم يسعه الا القبول ووعده بـوفاء وعـده بمجـرد رجـوعه الى القاهرة

عاد الى القاهرة وشرع فى تاليف الكتاب الذى وعد به ولم تمض بعض أشهر حتى كان الكتاب تام التاليف أى فـى شهر رمضان سـنة 1038 سماه «عـرف الطيب فـى التعريف بلسان الدين ابن الخطيب»

لقد انجـز وعده وأجـاب رغبة أصدقائه الدمشقيين وخصوصا رغبة المولى شاهين ولكن هناك فكرة أخرى خطرت لـه ورأى أيضـا الافضـل والاحسـن وهـى أن يمهد لـكتابه بذكـريات الانـدلس وتـاريخهـا ومحاسنها وشرع فى تحقيق فكرته وبعد عـام وبضعة أشهر أخرج لنا كتابه المشهور «نفح الطيب من غصن الانـدلس الرطيب وذكر وزيـرها لسان الدين ابـن الخطيب» وذلـك سـنة 1039 وان الانسـان لتاخـذه الدهشة عند ما يعلم أن المقرى الف هذا الكتاب الضخم فى عام وأشهر قليلة ٠

وبعد مضى فترة ليست بالقصيرة على الانتهاء من التاليف أزمع أديبنا العودة الى دمشـق ليطلع أصدقـاءه على تاليفه ولكن المنية حالت بينـه وبين السفر فتوفى ودفـن بمقبرة المجاورين بالقاهرة سنة 1041 ٠

بعد هـذه النظـرة علـى حياة شيخنا المقـرى سوف نتـكلم على المنهاج الـذى انفرد بـه دون أعظم كتاب التراجم العربية القديمة فهو «يرسم للترجمة خطة واضحة ويرتب عناصرها ترتيبا حسنا ويتغلغل فى التفاصيل ويتعمق ويتتبـع أخبار المترجم حتى قبل ولاتـه ويتجسس على أوليته ويبحث عن نشأته فـى صباه وشبابـه وكهولته ثـم يذكر شيوخه الذين أخذ العلم عنهم فـى كثير من التفاصيل والعنايـة يذكـر مـؤلفاتهم ويخص بالعنايـة النتاج الادبى للمترجم ويذكر تاليفه وتعرفه فى الحياة وعمله فى خدمة السلطان ووفاته وآراء الناس فيه»

كما أن أسلوبـه يمتاز بالقـوة وببلاغة ساحرة فى وقت كان الادب العربى فى مرحلة الخطاطة ٠

وقد يظن القارئ أن المقرى لم يترك غير كتاب «نفح الطيب» لمـا أوليته مـن العناية ولـكن ظنه سيضمحل عند ما يعلم أن لمؤرخنا كتبا اخرى وأن له كتابا لايقل أهمية عن « نفح الطيب » وهو «أزهار الرياض» ولنتكلم عن كل منهما ٠

نفح الطيب : موسعة عظيمة عن الانـدلـس وتـاريخهـا وآدابهـا وجغرافيتها ويعتبره كـتاب العرب المعاصرين من الكتب القديمة القليلة الـتى يجب على كـل فـرد ينشد الثقافة الحقة والدراسـة الصحيحة أن يدرسه دراسة وافية وهو مقسم الى قسمين كبيرين القسم الاول فى وصف الاندلس وجغـرافيتها وكيف افتتحت على يـد طارق بـن زياد وتاريخها فـى عهد الدولة الامـوية وملوك الطوائف كما يشـتمل على وصف قرطبـة ومعاهدها وعـلى تراجيم الـراحلين مـن الاندلس الى الشرق وعلى الوافدين من الشرق الى الاندلس وأخيرا النزاع العنيف بين الاندلس العربية واسبانيا النصرانية ثم كيف انتصرت النصرانية وخرج العرب من اسبانيا ٠

وقد ترجم القسم الاول من نفح الطيب الذى يشـتمل على تاريـخ الاندلس الى اللغة الانجليزية بقلـم المستـشرق الاسبـانـى الـدون جاينجـوس تحت عنـوان «تاريـخ الدول الاسلامية باسبانيا»

أما كتاب «أزهار الرياض» فهو كما قلنا لايقل أهمية عن سابقه وقد خصصه لترجمة القاضى عياض مـع كثير مـن الاخبار والنصوص والوثائق الاندلسية لم يضمها كتاب آخـر مـن الكتب العربية المطبوعـة حتى الآن ٠

والكتاب مؤلف فيما بين سنة 1013 وسـنة 1027 وتم تاليفه فـى مدينة فاس

أما مـؤلفات المقرى الاخـرى فكثيرة ولكن ليست لها من الاهمية ما لنفـح الطيب وأزهـار الريـاض فمنها «اضاءة الدجنة فى عقائد أهل السـنة» و«روض الآس العـاطـر الانفاس فى ذكر من لقيته من أعلام مراكش وفاس» و«الدر الثمين فـى أسماء الهادى الامين» وغيرها ٠

فاس — ابن حزم

الدار البيضاء

نظارة أحباس الدار البيضاء

فى يوم الخميس سادس عشر جمادى الاولى عام 1371 موافق 14 يبراير سنة 1952 على الساعة العاشرة صباحا ستكرى بواسطة المزاد العلنى لمدة سنتين اثنتين أربعة وعشرون حانوتا تـم بناؤها بالمدينة الحبسية الجديدة أمـام المحكمة البشوية على أساس فرنك 6000 شهـريا فعلـى الراغبين فـى كرائها أن يحضروا بمكتب النظارة فى اليوم والساعة المذكورين والسلام

46

فاس

اعـلان

من نظارة أحباس القرويين بفاس

ليكن فى علم العموم أنه يوم الاربعاء 17 جمادى الاولى عام 71 موافق 13 فيفرى سنة 52 علـى الساعة العاشرة صباحا ستقع سمسرة بيع الدار نمرة 20 بعقبة ابن دبوز مـن حومة زقاق الرمان لاحباس أولاد بنانى علـى افتتاح قدره خمسمائة الف فرنـك ومـن أراد الاطلاع علـى شروط البيع فليقدم للنظارة المذكورة بدار بوعلى زقاق البغل نمرة 4 والسلام

الناظر 30

سوق اربعاء الغرب

اعـلان

ان الاعلان على الاملاك المعروضة لورثة الشيخ الضوء الذى كان تاريخ يوم الاربعاء 16 جمادى الاولى 13 يبرايـر 1952 قد تأخـر لموجب وسيعاد الاعلان عند الاقتضاء مـرة أخرى ٠ احمد بن قاسم

18

هل روعـة المظهر يصحبها جمـال المخبر ؟

فتش بين أرجاء مجتمعك واستعرض أبناء جيلك واحدا واحدا فستجد من بينهم أشكالا وأنـواعا متعددة ستجد من بينهم مـا لايمكن لك أن تقيس أنواعه أو تحصى مجموعته وتقف على ضبطه لكل شخص مميزات وذوق مختلف ولكل منهم نظرة خاصة ينظر بها الى الحياة نعم للظروف أحكام خاصة وتوجيهات ترغم المجتمع البشرى علـى اتباعها وتسلمه الـى تيارها أحب أم كـره فينغمر فى مجموعته البشرية مقتفيا ما اصطلحت عليه حسنا ومستبشعة مارأته مستبشعا قديكون اليوم لديها أمر يعد فى صفوف مـا يجتنب وينهى عنه محذور على أى أحد أن يسلك طريقه أو يستعمله ولكنه بعد حين يتزيى بـه الجميع ويعد المفخرة المثلى فى العصر والنموذج الصالح لابناء الجيل والرائع الذى لايستغنى عنه العاقل ولا يتجنبه كل فرد فما الفرق بين ذاك الزمان وهذا ومـا علة الاستقباح بين تلك الفترة وهاته الواقـع أن للظروف طقوسا خاصة ونظريات متشابهة متشاكلة يدفـع القوم الى رؤية ذلـك هـو الاصلح والتشبع بهذه الفكرة الى أن يظهر نقيضها وينجلى غيرها ولكن هل لهذا من أثر حقيقى فعال فى الحياة وهل لذلك من تغيير فى قلب وجهة التاريخ وادخال نمط جديد عليه لقد شاهدنا منذ وجودنا فى صفوف البشرية نماذج جديدة وأذواقا مختلفة وتنميقات خاصة مستحدثة تشبث بها الجميع وجعلوها هى المثل الاعلى ولكن لم يكن لها أثر فـى الناحية الحقيقية المتشبعة بها النفسية والمرتكزة على حقائق علمية وعمرانية واصلاحات اجتماعية خطيرة فهناك فرق عظيم بين المظهر والمخبر وهناك ميزة خاصة بين الواقع والتمويه الظاهرى فالظاهر له الاثر فى حياتنا مـن حيث التلذذ بالمظهر والرشاقة من حيث المتعة التى يحس بها المرء فقط وليس ذلك الاثر الحقيقى الذى يؤثر على النفسيات ويوجهها توجيها ما فيكشف لها عن جديد ينبغى لها أن تسلكه وطريق مثلى تنهج عليه أو يوضح لها غلطا فى التاريخ القديم أو الحياة الاجتماعية لينقذها مـن الخطر المدلهم الذى يحيط بها فيكسبها فى الحياة قبسا تستضىء به وتهتدى به الى ناحية تحمد لديها السرى ٠ ولهذا نجد دائما أن الرجال العمال لايهتمون بالمظهر ولا يبنون عليه حقيقة من الحقائق فهم يرون البساطة أودع لهم ونفوسهم اليها أميل ولا يرون فيها نقصا بين صفوفنا من يعتنى بالمظهر ولكنه يزود أيـضا داخليته ويعطيها مـا تستحق مـن الاهتمام فتجده تحفة ظاهرا وتسربه عينك حينما تراه واذا مـا خبرتـه داخلا وجدته لايقل عما كشفت لك عنه العين وخمنه الظن فقد استولت الرؤية فيه وتعادلت من وجهتين ولعل هذه هى أبدع الحالات وأرقاها وهو ما يهوى المرء أن يكون عليها فاذا لم يظفر بهذه الناحية فما ينبغى اليه بعد هذا ليس هناك الا اعتناء بالداخل وتهذيب للنفسية والعقلية شحذ هذه بالمعرفة وتغذيتها بالعلم وتربية النفسية بالخلق واكساؤها بجمال التهذيب لان المظهر الصورى ليست له أية فائدة ولا يرتجى من ورائه نفع لانفسية المرء ولا لصالح مجتمعه ولعل هذا النموذج كثير جدا الا أن المتطرفين فيه قليلون ويـروى لنـا المؤرخون أنواعا وأصنافا من أدباء كانوا مهذبين عقلاء ولكن قذرون مظهرا الى درجة لاتكاد تهضمهم الفكرة ونحن اليوم اذا رأينا أنواعا مـن هذه الجنسية تستبشع حالتها لما هى عليه من تطرف وما اتصفت به من اهمال وما ترسف فيه مـن صنوف القذارة والاتساخ

وكيفما كان الـحال ومهـما بلغت من الاهمال من ناحية شخصيتها اما لبخل فى حد ذاتها لاتستطيع معه الترفيه عن نفسه أو لعامـل فى النفسية من مرض اجتماعـى يكون له شذوذا فى الفكرة وحبها الى هـذه الناحية فانها لاتهمـل اهمال أولئك الذين يتيهون فـى الارض يجرون أذيالهم ناطحين بأنوفهم سحب الافاق شامخين الى عنان السماء لايرون فى المجموعة البشرية التى تسايرهم فهؤلاء الذين يعتنون بمظهرهم ويفرقون على قدودهم مـن الرونق والزينة ويتعبون فى اكساب مظهرهم نوعا من الرشاقة والطلاوة ليسحروا العين بدل الفكر ويوهموا العقل أنهم يضمون شيئا فـى أفكارهـم وعقولهم ويحتوون على عظيم فـى صدورهم هؤلاء هم أحط طبقة فى الشعب على ما أعتقد وأرى أنهم يرون أن يعوضوا مـا فاتهم مـن جمال المخبر بجمال المظهر ويسرفوا اسرافا ما عليه من مزيد فى التنميق الظاهرى فانهم بذلـك يحملون العين على احترامهم ولو زمنا الى الاطـلاع عليهم أن الواقـع انهـم يحترمون مـن الجهلاء الذيـن لايعرفونهم ويخدعون بمظاهرهم فاذا ما أطلع أحد على حقيقتهـم يعودون لديه هزأة وضحكة يتفكه بـهم ويسرد عليهم نـوادر مـن اتتفاشهم واظهار تأسدهم وهم فى صف هررة ويملا فراغه بكنت أظن فيهم كذا وكذا وهم ليسوا الا ٠٠ ما أكثر هذه الطبقة المغرورة ومـا أبرزها فى وسطنا

فماذا يا ترى يريد الانسان أن يختاره ويسير عليه أيهتدى مع الطريق الذى أهل لها ويعطى لنفسه ما تستحقه ويطبق «عاش من عرف قدره» أم يتعب نفسه فيما ليس فيه أو يسقطها ويدمجها فيما هى أعلى منه ان الانسان يجعل نفسه فى مركز لايواتيه يكون قد ظلم نفسه وجنى عليها أعظم جناية فالعالـم لاينبغى له أن يضع نفسه فى صف دونه وأحط منه حتى يكبت علمـه ومعرفته ويضيع موهبته ويضيع الجمهور فى معرفته والجاهل الامى ليس من حقه أن يضع نفسه فى مكان هو أعلى من أن يصل اليها فيبقى مخرجا نفسه وجاعلا اياهـا لعبة بين الافواه ومضغة بين الالسن والاجدى أن يكون الكل سائرا مع الظروف معتدلا فيها **على العلوى**

النشرة الثانية

اعـلان

المسيو لاروكا 70 محج جير كوفى بالدار البيضاء يطلب من السادة مشترى قطع تجزئة خلوج — حليمة مطلب التحفيظ 21.510C. من ظرف السيد عبد السلام بن الحسن السباعى أن يعرفوا بنفسهم للمكتب المذكور وبصحبتهم جميع الحجج التى تثبت شراءهم فى مـدة ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان الاول وقد كلف السيد عبد السلام مكتب السادات روبول وروبلان ولاروكا بتمكين جميع المشترين مـن البيانات ومن مصلحة المشترين أن يعرفوا بأنفسهم فى أقرب وقت

37

؟ أسئلة وأجوبة

سؤال

« ذكرتم فى عددكم الاخير أن الملكة اليزابيث الثانية هى الملكة الرابـعة التى تتولى العرش الانجليزى ٠ وقد طالعت فى صحيفة أخرى بانها الخامسة وذكرت صحيفة ثالثة أنها الملكة السادسة فما هى الحقيقة ؟

(محمد بن الحاج العربى الداودى من الدار البيضاء)

الجواب

الحقيقة أن الملكة اليزابيث الثانية تعتبر الملكة السابعة وقـد ذكرنا أسماء أربـع ملكات لانهـن كن البارزات فى التاريخ الانجليزى وقد سبق الملكة اليزابيث الثانية الملكات الاتية أسماؤهن :

1 ٠ **جان كريى** (1553) ابنة أخ هنرى الثامن التى صارت ملكـة مـدة عشرة أيام عند وفاة ايـدوار السادس ٠

2 ٠ **مـارى تودور** (1553 — 1558) ابنـة هنرى الثامن وقـد أمرت بقتل الملكة جان كريى

3 ٠ **اليزابيث الاولى** (1558 — 1603) أخت الملكة السابقة وقد قرنت اسمها بأزهر عهود أنجلترا وأحفلها فى تاريخها ٠

4 ٠ **مـارى ستوارت الثانيه** (1689 — 1694) زوجة كيوم دورانج حكمت مع زوجها

5 ٠ **ان ستوارت** (1702 — 1714) ضمت ايكوسيا الى أنجلترا

6 ٠ **فيكتوريا** (1837 — 1901) وفى عهدها اشتدت شوكـة القوة البريطانية وامتازت بتأسيس مملكة الهند

وكان لايكوسيا من جهتها ملكتان :

1 ٠ **ماركاريت** (1286 — 1290)

2 ٠ **مارى ستوارت** التى تولت العرش من عام 1542 الى 1567 وقتلت عام 1587 بأمر من ابنة عمها ومنافستها الملكة اليزابيث

يتبع

جـــزيـــرة الاســـرار

— « سيهجم بوتلير من الجناح الايسر ٠٠ وستجتمع قواتنا فى الوسط والميمنة »

①

فى بداية شهر يبراير 1865 أثناء الحـروب التى نـشبت بين الشماليين والجنوبيين فى أمريكا نظم الجنرال كرانت حملة عامة ضد حصن ريشموند الحصين معقل الجنوبيين وأصدر تعليماته الاخيرة للاستيلاء على المدينة

— « لن ينالونا أحياء »

②

وقد توصل الجنوبيون رغـم تطويق حصنهم مدة طويلة الى صد قوات الجنرال كرانت مرة أخرى ٠ وكانت المعركة شديدة للغاية وخلفت خسائر فادحة للطرفين

— « انت فى قبضة أيدينا فلا تحاول الفرار لانك تعرض حياتك للخطر ! »

③

وأثناء حملة الجنرال كرانت وقع عدد من ضباطه فى أسر العدو واعتقلوا فـى المدينة وكان مـن أبرزهم الضابط سميث الـذى كان فى أركان الحربية الفيديرالية

— « لن ابقى هنا طويلا فان كرانت لن يتأخر ٠٠٠

④

وفى نفس الوقت الذى وقع فيه الضابط سميث فى الاسر أسر الجنوبيون شخصية أخرى هامة وهى شخصية جيديون سيليت الصحافى المكلف بتتبع العمليات الحربية مع جيش الشمال فمن هما هذان الرجلان ؟

يتبع

رياض الاطفال

قصة الاطفال الاسبوعية

صانع الاعاجيب

تتمة

لقد أراد الله ان يتم نعمته على ، وان يغمرنى بألطافه ومننه ، فيظهر كما على صدق ما سمعتماه منى ، فأعد لى الحظ السعيد من فنون المفاجات - فى عالم الحقيقة - مالا يكاد يتيسر مثله فى عالم الخيال • فشكرا لله اجزل الشكر ، على أن عجل ببره ، فهيأ لكما - من بديع حكمته - فرصة لا نظير لها ، ليطلعكما على الحقيقة سافرة ، قبل ان تبرحا الدار ، حتى لايبقى لديكما ومضة من الشك فى صدق ما أقول •ولولا هذه الاعجوبة التى ساقها الله الينا لبقى فى نفس أحدكما شيء من الريب فى القصة الثانية • ولكن الحظ: صانع الاعاجيب ، أبى الا ان يضفى على هذا اليوم من مفاجاته السارة ما لا ينسى أثره مدى الحياة •

فقال سعيد وقد تعاظمته الدهشة :

أتعنى أن فى هذه الصرة مائة وتسعين دينارا ؟

فقلت له فى غير تردد :

ذلك يقين لا شك فيه ، فقد اودعت الصرة هذه الدنانير ووضعتها فى أسفل الجرة • فلما جاء بائع الكحل أخذها دون ان يفطن الى ما تحويه ، وها هى ذى قد رجعت الى سالمة لم تمس •

ثم فككت خيوط الكتان وعددت ما تحويه الصرة من الدنانير ، فاذا عدتها تسعون ومائة دينار لا تزيد ولا تنقص

وهنا وجم الصديقان • ولبثا برهة مأخوذين ، يضربان كفا بكف من فرط الحيرة • وبعثت الخادم بالجرة الى زوجتى ، فلم تكد تراها حتى عرفتها • وقد فرحت بعودتها اليها بعد ان فقدت الامل فى الحصول عليها ، ولم تكن دهشتها بأقل من دهشتى •

وجاء الخادم فأخبرنا بما استولى على صفية من الابتهاج حين رأت أمامها الجرة التى أخذها منها بائع الكحل فى العام الماضى •

ولم يبق فى نفس سعيد بعد هذه الادلة - ومضة من الشك فى أن ما كان يحسبه قصة وهمية من نسج الخيال قد تمثل له حقيقة راهنة لا أثر للخيال فيها • وادرك سعيد أننى كنت أتوخى فى روايتى اقصى ما أستطيع من أمانة ودقة واخلاص •

فلم يتمالك سعيد ان التفت الى صاحبه قائلا : الان ءامنت بكل ما قلته لى - ايها الصديق الحكيم-وأدركت انالاعاجيب لا يصنعها المال وحده ، وأن الحظ - قبل المال - هو الجدير بأن يطلق عليه صانع الاعاجيب وثمة رجوته ان يتفضل مشكورا بقبول دنانيره ، بعد أن ردها الله اليه • فهو لم يدفعها لى الا ليعيننى بها على الفقر ، ويبلغنى بها ما يتمناه لى من الغنى • وقد بلغنى الله بدونها ما يريد ، ولم أعد فى حاجة الى مزيد • ولعل غيرى بها أولى وأجدر

فأصر سعيد على التجاوز عنها واستبقائها عندى ، وأبى أن يسترد هديته على أى حال وطال حوارنا فى ذلك ، ثم اجتمع الرأى على ان نخص بها الفقراء والمعوزين لنؤدى بذلك بعض نعم الله

وقضينا ليلة هانئة • ثم ودعنى الصديقان - صباح الغد - بعد أن توثقت بيننا أواصر الصداقة والمحبة •

ولم أقصر فى الذهاب اليهما - منذ ذلك اليوم - لاداء فروض الولاء والاجلال والاعتراف بالجميل لكل منهما وسأظل يا مولاى طول حياتى مدينا لهما - بعد الله - بما أمرح فيه من ثروة طائلة وخير عميم •

هل تعلمون

هل تعلمون ان الغطاس الذى ينزل لاعماق البحر يتعين اصعاده بكل تان ورفق لمدة ساعات عديدة؟ وذلك لوجود ضغط قوى فى الاعماق المائية يجعل الهواء الذى يستنشقه الغطاس ينحل فى الدم • وعندما يشرع فى اصعاد الغطاس يتضاءل الضغط ويتحول الهواء المنحل فى الدم الى فقاقيع • وحينما يصعد بالغطاس بسرعة تتعرض حياته للخطر حيث ان هذه الفقاقيع المستخلصة من انحلال الهواء تغلق الشرايين وتعوق الدم عن القيام بدورته الامر الذى قد يودى بحياة الغطاس • ومثال ذلك اذا عمل غطاس فى عمق خمسين مترا مدة ساعتين تعين صرف ثلاث ساعات ونصف لاصعاده بكل رفق وتان على سطح الماء وبقدر ما يصعد بقدر ما يقل ضغط الهواء • واذا ارتكبت هفوة من الهفوات اثناء اصعاده وتالم لها الغطاس تعين ارجاعه الى الاعماق التى كان يعمل فيها لكى ينحل الهواء من جديد فى دمه • كما انه يمكن وضعه فى غرفة خاصة يوجد بها ضغط مماثل للضغط الذى احتمله فى قعر المياه ويخفف هذا الضغط بكيفية تدريجية •

هل تعلمون انه منذ الحرب تضاعف عدد المسافرين بالطيارات بنحو عشرين مرة • ففى خلال عام 1937 بلغ عدد المسافرين بالجو مليونين ونصفا بينما بلغ عددهم فى عام 1951 39 مليون مسافر •

اما البضائع المحمولة بالطائرات فان كميتها تضاعفت بصورة اعظم من تضاعف عدد المسافرين •

وليس هذه الزيادة الهائلة فى نشاط النقل الجوى واقعة فى قطر واحد معين بل وقعت بنفس النسبة فى جميع اقطار العالم •

هل تعلمون ان اول قفزة لتعليم مستعملى مظلات النزول من الطائرات لا يزيد علوها على بضع سنتمترات ؟

يظهر لكم الرسم المرحلة الاولى لهذا التعليم وتتلخص فى البقاء بالباب ثم فى القفز وفى الدرس الثانى يترك الجندى يقفز من علو متر مع تعليمه كيف يلمس الارض بدون ان يلحقه ضرر • ويتزايد علو القفزات شيئا فشيئا الى ان يصير التلميذ قادرا على القفز من مكان مرتفع حاملا مظلة مفتوحة وينتهى التعليم بحوالى خمس قفزات حقيقية من الطائرة •

اشتركوا في السعادة

بيم وبام

① ②

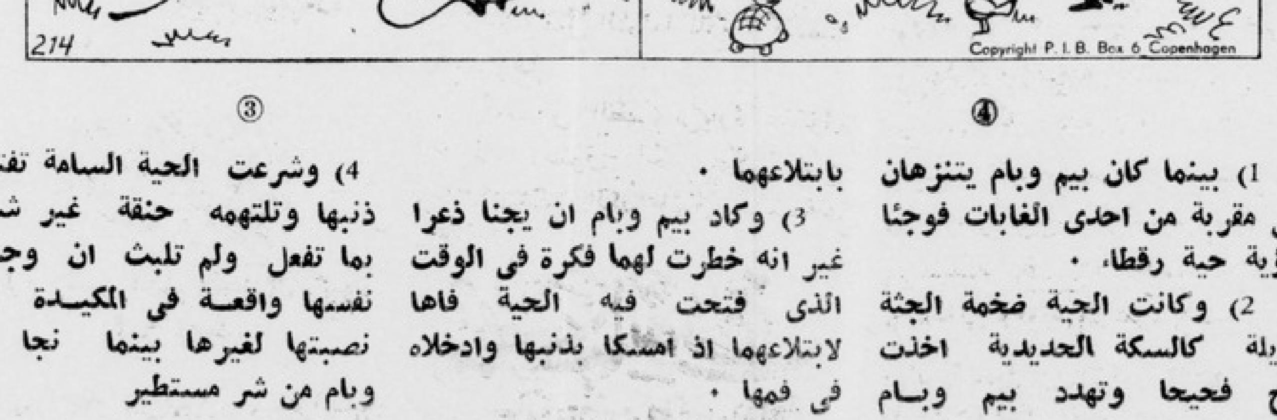

③ ④

1) بينما كان بيم وبام يتنزهان على مقربة من احدى الغابات فوجئا برؤية حية رقطاء •

2) وكانت الحية ضخمة الجثة طويلة كالسكة الحديدية اخذت تفح فحيحا وتهدد بيم وبام بابتلاعهما •

3) وكاد بيم وبام ان يجنا ذعرا غير انه خطرت لهما فكرة فى الوقت الذى فتحت فيه الحية فاها لابتلاعهما اذ امسكا بذنبها وادخلاه فى فمها •

4) وشرعت الحية السامة تفترس ذنبها وتلتهمه حنقة غير شاعرة بما تفعل ولم تلبث ان وجدت نفسها واقعة فى المكيدة التى نصبتها لغيرها بينما نجا بيم وبام من شر مستطير

الانسان الفقير

العمل والاقتصاد علاج الفقر

لو أن المتسائل تجرأ على جائع مر بدكان خباز ولم يجد فى جيبه قيمة كسرة وسأله فى هذه الحالة عن الفقر ؟ لقال انه العدم انه الموت انه الفناء ، ولو أن هذا السؤال نفسه ألقى على هذا الرجل نفسه بعد وجبة كافية من الاكل لقال ان الفقر هو الاحتياج فالمجيب ليس اثنان وانما هو واحد فى حالتين حالة ماسة كان يجد فيها الاجابة من نفسه ويشعر فيها بحسه فكان يحكم فيها على الفقر بأنه موت وفناء وعدم وهو محق فى هذا الحكم الذى كان يلمسه أما الحالة الثانية فكان يحكم فيها فيها حكم تصوير وتقرير وتقدير فيقول ان الفقر حالة احتياج والاحوال طارئة والطوارىء تزول

وعلى أى الفرضين فالفقر ليس الة طبيعية يستكين اليها الانسان ويستجيب لمفعولها المكين بل هى حالة من قبيل أحوال الالام والاوجاع يجب التفكير فى علاجها وبحث الدواعى والاسباب لوجودها

وحين استفراغ الجهد فى البحث والنقاش نستنتج أن لحالة الفقر علاجا نافعا ودواء حاسما يتلخص فى مركبين أو لفظين وهما عمل واقتصاد

ولا يتصور أن يعالج الفقر بدون عمل كما لايتصور أن يفيد العمل بدون اقتصاد ولكن لفظة اقتصاد هو العملية البسيطة التى لم تستطع الدربة عليها كثير من النفسيات وهى فى الوقت نفسه هى السر فى نجاح العالم السعيد اذا ما اعتبرنا الفقر هو الشقاء

فاذا ما شئنا أن لانرى الانسان الفقير فلنحاول أن نقمص الفقر بالاقتصاد ولنحاول فى هذه الحالة نفسها أن لانستمع الى القول بأن القرش الواحد هو شى صغير قليل وليس معنى هذا أن هذه الطريقة تتنافى مع الكرم المحمود او تتلاقى مع البخل المذموم - وانما هو علاج ناجع للفقر - وليس بجديد النظرية بل هو تشريع اسلامى ولد مع الدعوة الاسلامية وترجمت عن معناه كلمة الرسول عليه السلام « ما عال من اقتصد »

ت• ع

سيرك الاخوة عمار

يقدم للجمهور البيضاوي

فرجات مدهشة رائعة !!

الدار البيضاء - حل يوم 7 يبراير الحالى سرك «الاخوة عمار» بالعاصمة التجارية ونصبت قبته الضخمة بالساحة المحاذية لسيدى أبى الليوث (بليوط) وقد هبت الجماهير من كل صوب للتمتع بمناظر هذا السرك العالى المدهش وقد التزم مسيروه أن يتحفوا الجمهور بلعبتين فى كل يوم احداهما على الثالثة بعد الزوال والثانية فى التاسعة مساء

وماذا يشاهد الناظر فى هذا «السرك» ؟

ان القلم لايستطيع أن يجلى كل مشاهدات قبة «سرك الاخوة عمار» لانها رائعة كل الروعة ومدهشة كل الدهش انها مناظر يطلع المشاهدون بواسطتها على مملكة حيوانية كبيرة وألعاب مدهشة يقوم بأدوارها الانسان والحيوان وتستطيع أن تجمل للقارىء أهم هذه الادوار

الخيول والعابها

يشاهد المتفرج نوعا من الخيول القزمية يجرى جريا منتظما وأنواعا أخرى من الخيول العاديه الملونة تجرى بسرعة فى الدائرة الخاصة حسب ارشاد المدرب فتفهم خطابه وتلبى مقصده يدعوها للجرى المتتابع فتمتثل بانقياد ويقترح عليها أن تجرى مثنى فثلاث فرباع فدورانا منعكسا فتفعل ويؤمر أحدها باختراق صفوفها وهى مسرعة فيرى نافذا من بينها كالسهم ويأتى دور الافراس الراقصة فتقف على رجليها ويداها فى الهواء كأنها تحيى الحاضرين وتتأخر عشرات الخطوات وهى على حالتها هذه

الالعاب البهلوانية

لايكاد يصدق المشاهد لاول وهلة ما يتجلى لبصره من أدوار الالعاب البهلوانية لانها غريبة ومدهشة الى حد كبير فهذا يخطو على أسلاك ممتدة فى الهواء كأنما يخطو على الشارع

وتلك تقوم بأدوار من الطى والالتواء الذاتى كأنما جسمها قد تكون من خصوص أعصاب وهذا الاخر فى قفزاته ووثباته على الاكتاف كأنما هو طير يتقلب بين الاغصان وتلك الاخرى مدلاة بخيط مقبوض بأسنان لاعب وهما معا فى الهواء لولا الاعتماد السطحى على أصبع أحدهما أو حاشية رجله وتلك تدور فى الهواء دورانا مدهشا كأنها دوامة صبيان وأنواعا كثيرة من هذا الشكل لايكاد يصدق بها السامع ما لم يبصرها رأى العين

وأمام هذه الالعاب البهلوانية المدهشة يخر العقل ساجدا أمام ما كمن فى ذات الانسان من قوى واستعدادات ولقد يدرك المشاهد أن فى التمارين الرياضية واستخدام قوى العضلات والاعصاب ما يكيف كثافة الانسان ويبدد ثقله

الافيال الضخمة

هذا الدور يوحى الغرابة ويبعث على التسلية الممتعة بأروع مما يتصور فان أضخم الحيوانات البرية «الفيل» يظهر فى هذه اللعبة خاضعا لاوامر الانسان الصغير الجثة جثة فيل تزن أربعة أطنان تأتمر بأمر المدرب فترقص وتعتلى المقاعد وتضطجع بنظام وتنهض كذلك وتشكل قاطرة ءانا وءانا ءاخر تتكئ على بعضها وتستند وفى الاخير تحيى الحاضرين برفع اليد •

ما أعظم الانسان فى صغره انه يمد ارادته على جميع ما حوله من مخلوقات ومكونات فلا يتعالى عن طاعته القط الذى يزن رطلا ولا «الفيل» الذى يزن الالاف

السباع

دور مدهش تتمثل فيه مناظر أقرب شيء الى المعاركة ولقد تذكر المعتبر بالانسان الاول يوم كان يصارع هذا الحيوان الشجاع المدهش فى العصور السحيقة ولكن الانسان المذلل القدير كما ذلل الطبيعة ذلل أحياءها فترى الاسود فى سرك «الاخوة عمار» خاضعة لمشيئة المدرب ولكنها فى خضوعها لم تزل أسديتها بارزة وتكشيرها باديا وزئيرها مدويا وفى الحاح المدرب عليها بالاتيان بالحركات المطلوبة لاتأتيها الا على مضض وكأنها غير راضية بطاعة الانسان فتحاول الهجوم على المدرب ولكن سياطه يصم ءاذانها فتخضع وتمتثل وفى القلب والطبيعة ما فيها

النمر الوثابة

تمر ذات ألوان وأشكال تقوم بدورها تحت سيطرة المدرب أتم قيام ولكنها فى حركاتها وأفعالها المطلوبة منها تشبه الاسدية فكأنها أيضا غير راضية بهذا الخنوع والامتثال ومن حقها أن تكون كذلك لانها مجبولة على الشراسة المتناهية ولقد مرت الاحقاب والسنون على الانسان وهو يقدر هذه الشراسة حق قدرها وحيكت الاساطير فى سبيلها حتى قالوا فى هذا الحيوان «الخطر فى البصر» فاذا رأى الانسان وثب ولكنه اليوم وفى هذا «السرك» يتبدل بغضه حبا فيعانق المدرب ويمرح ويمزح وقد تناسى العهد القديم - ومن حقه أن يتناسى طبعه والحياة فى تغيير وتكوير

أدوار الهزليين والهزليات

من أطرف التسليات وأمتعها ما يقوم به هؤلاء الافراد من دواعى التملى والضحك وبصورة خاصة تلك السيارة الدلامية المزودة بما يبعث على الاستغراق فى القهقهة لاغير وكل أنواع الهزليات والمسليات التى يقدمها «سرك الاخوة عمار» مثيرة للضحك ولو كان المشاهدون لايفهمون من أربابها كلمات التخاطب

الشعوذة والاخفاء

قام حكيم وحكيمة بابراز مناظر جديرة بالاستغراب مما جعل المشاهدين يغمرون بموجة من العجب والذهول ولقد أخرجا من صندوق صغير ءالات وأدوات وطيوراوملابس ومشمومات وغير ذلك مما يثير الاعجاب وقاما بأدوار كلها اندهاش واستغراب

السيارة الطائرة

تحدى سائق خطر الموت فركب سيارة قفزت قفزة مرعبة أثارت اهتمام جمهور المشاهدين وما صدقت نجاته الا حينما رئى واقفا يحيى جمهور النظارة

وحاصل ما يقال عن فرجات «سرك الاخوة عمار» انها غاية فى الروعة والجمال وانها توحى الى المشاهد قيمة ما كمن فى الانسان من قوى جبارة وما يستطيع أن يتأثر به الحيوان الاعجم من طاعة وتدريب وتعليم وتهذيب وما يفارق مشاهد هذه الاعاجيب الا ولسانه لاهج وقلبه مسرور

الدار البيضاء التباع

أخبار المغرب

الدار البيضاء

فى عالم الافراح

البيضاء (8 يبراير – لمراسلنا) فى طليعة الافراح المقامة فى بحر هذا الاسبوع الاحتفال الذى أعده الشريف المفضال سيدى ادريس بن المفضل بن الخياط بمناسبة زفاف نجله البار سيدى محمد العاقد على ربة الطهر والعفاف كريمة الشريف سيدى محمد الحراق وقد حضر الاحتفال عيون أعيان المدينة ومما زاد الاحتفال رونقا خاصا أجواق الطرب الاندلسى والملحون القادمة خصيصا من فاس واكتست بها الحفلة روعة ما عليها من مزيد

فالى العائلتين المتصاهرتين نرفع أطيب عرائس التهانى راجين للعروسين دوام الافراح والالفة والهناء •

عملية جراحية

أجريت فى الايام الاخيرة عملية جراحية لجناب الخليفة الباشوى الاول الفقيه السيد الحاج الطاهر ابن عمر المراكشى لازم من أجلها الفراش عدة أيام وقد كللت والحمد لله بمزيد النجاح وبدأت العافية تسدل رداءها عليه حيث شرع فى مباشرة أشغاله الادارية بالمحكمة الباشوية بما عهد فيه من حزم وعزم فنقدم لسعادته تهانينا متمنين له دوام السلامة • **مراسلكم**

الغرفة التجارية المغربية لمدينة البيضاء

تعلن للجلابين الكرام انه وقع فتح اعتماد لجلب الادوات الخردجية من انكلترا (باستثناء ادوات الطبخ) •

ينبغى ان تصل الطلبات قبل 5 مارس الى مصلحة الحرف والفنون المغربية بادارة الداخلية بالرباط •

مجهولون يحاولون اشعال النار فى سيارة

فى بحر يوم الجمعة كانت سيارة الم عمانويل جورج واقفة فى ساحة سيدى محمد بن يوسف فاحاط بها جماعة من الاشخاص المجهولين محاولين اشعال النار فيها ولكن قوة الشرطة التى تحرس الامن فى تلك الناحية كانت تراقب حركاتهم فاسرعوا الى موقف السيارة ولكن المجرمين لاذوا بالفرار كل منهم يقصد ناحية وقد ساعدهم الظلام على الاختفاء والنجاة •

مجهولون يسطون على سيارة ويسرقون محفظة نقود بداخلها 50•000 فرنك

فى الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء الخميس أبلغ الم لويس كوردون ادارة الشرطة بان لصوصا مجهولين هاجموا سيارته الواقفة بحى روش نوار واستولوا فى داخلها على محفظة جلدية لحفظ الاوراق تحتوى على خمسين الف فرنك من الاوراق النقدية وقد شرعت الشرطة فى البحث على الاشقياء •

حادث اصطدام بعين السبع يسفر عن جريحين فى حالة مخطرة

حوالى الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة وقع اصطدام شديد العنف بشارع فيكير الواقع بعين السبع بين سيارتين يقود الاولى الم بيير بونروى والثانية الم جان ريسطون وقد اسفر هذا الاصطدام عن اصابة اثنين من ركاب هذه الاخيرة هما : السيدان محمد ابن صالح بن العربى وفاتح بن محمد الشرقاوى بجروح بليغة وكذلك السيارتان فقد اصيبتا بمجموعة من الاعطاب وقد اتصل خبر هذا الاصطدام برجال الدرك فاسرعوا بالحضور لعين المكان وبعد معاينة الحادث وتجديد المسؤولية بوشر نقل الجريحين الى المستشفى

اصطدامات تسفر عن خسائر مادية

● فى الثامنة والربع من صباح الجمعة وقع اصطدام فى ملتقى زنقة فوكو وشارع المحطة بين سيارة يقودها السيد محمد بن عمر بن مبارك وأخرى يقودها الم بول بيركى فاسفر ذلك عن اعطاب واضرار أصيبت بها السيارتان •

● فى التاسعة والربع اصطدمت سيارتان بشارع دماد يقود كلا منهما السيد احمد بن محمد بن محمد والم اندرى كاريو فاصيبت كل من السيارتين بجملة اعطاب خلفت خسائر مادية •

● فى العاشرة والربع صدمت سيارة يقودها الم ميريام كويهن سكالى بشارع الالزاس دراجة يركبها السيد عبد الله بن احمد فتحطمت الدراجة ونجا صاحبها من هلاك محقق •

● فى الحادية عشرة الاربعا وقع اصطدام بزنقة طالما بين سيارتين يقود احداهما السيد عبد القادر بن احمد بن الهاشمى والاخرى الم فرنسيز فورا فاصيبت كل من السيارتين باعطاب وراءها خسائر مادية •

● فى الثانية بعد الزوال وقع اصطدام بزنقة كوميرسى بين سيارتين يسوق كلا منهما السيد الميلودى بن بوعزة والم انرى اليونى فاسفر هذا الاصطدام عن أعطاب فاحشة أصيبت بها السيارتان •

العثور على سيارة ضائعة

فى العاشرة الا ربعا عثر رجال الشرطة بزنقة ليكريفان على السيارة الحاملة لرقم 11 – 4942 وقد سبق لصاحبها الم شيل فينيران أخطر ادارة الامن العام باختفائها وقد وجدت سالمة بعد أن تركها سارقوها

ع • محمد

ازرو

مكافاة فى محلها

ازرو (8 يبراير – لمراسلنا) علمنا ان الشركة المغربية للكارطون بميناء ليوطى وجهت الى رئيس دائرة ازرو صكا بمبلغ مائة الف فرنك لشراء كمية من السكر والشاى وتوزيعها على جميع المغاربة الذين شاركوا فى اطفاء الحريق الذى شب يوم 13 يناير الاخير فى مستودع هذه الشركة بمدينة ازرو •

اكادير

حاكم الناحية يتفقد ثلاثاء الاخصاص وبويزكارن وايفران

اكادير (8 يبراير – لمراسلنا) قام سعادة الجنرال ماسيى دوبيبست حاكم الناحية خلال أيام 4 و 5 و 6 يبراير بجولة تفقدية فى مقاطعة تيزنيت ودائرة تارودانت

ففى يوم 4 يبراير توجه رفقة رجال من حاشيته الى سوق ثلاثاء الاخصاص حيث استقبله رئيس مقاطعة تزنيت ورئيس دائرة بوايزكارن ورئيس مركز ثلاثاء الاخصاص والقائد السيد الطاهر المدنى •

وقد قضى حاكم الناحية مدة ساعة فى زيارة المركز ثم توجه الى بوايزكان حيث استقبله علاوة على أرباب السلطة العسكرية سعادة القائد الطاهر والقائد السيد احمد بوتام وأكابر الولاة وأعضاء المحاكم العرفية وقدماء الجنود المغاربة وتلاميذ المدارس وجماهير من السكان • وقد وقع استعراض فرسان القبائل ثم بعد تقديم الموظفين قام سعادة حاكم الناحية بزيارة المستشفى بمختلف أقسامه والمدارس ومركز ترقية الفلاحة والضيعة النموذجية للجمعية الاهلية الاحتياطية وغير ذلك من المؤسسات

وفى العشى وصل سعادة الجنرال وحاشيته الى ايفران حيث قضى الليل فأدى له رجال القوم التحية وأقام السكان أفراحا مختلفة للترحيب بالضيف الكريم •

م • ب

الجديدة

سيارة كاميون تقضى على حياة راكب دراجة

الجديدة (9 يبراير – لمراسلنا) فى الساعة الرابعة من مساء امس صدمت سيارة كاميون كان يقودها السيد عبد الله بن بوشعيب راكب دراجة السيد احمد بن محمد فمات من حينه رحمه الله والهم اهله الصبر والعزاء •

فاس

بعد وفاة جورج السادس

فاس (8 يبراير – لمراسلنا) اخبرنا قراءنا بالتعازى التى قدمها سعادة الجنرال لابارا حاكم الناحية الى قنصل بريطانيا العظمى حينما بلغه خبر الوفاة هذا وقد توجه البارحة سعادة باشا مدينتنا السيد الحاج الفاطمى بن سليمان ومعه جناب المراقب الم كارى المكلف بالشؤون المغربية الى القنصلية البريطانية لتقديم التعازى باسم المدينة وسكانها الى سعادة القنصل البريطانى بفاس •

من حوادث السير

وقعت البارحة حادثة من حوادث السير وذلك بشارع بو الخصيصات حوالى الساعة الثالثة ونصف مساء وذلك ان كاميونا قادما من ساحة التجارة ومتوجها فى الشارع المذكور داس راكب دراجة فالقى به الى الارض وتكسرت له العجلة الامامية وكان يحمل معه فوق دراجته انيتين مملوءتين بالحليب وبالطبع فقد تدفق هذا الحليب فى الارض وراكب الدراجة السيد محمد بن علال يقطن بفاس الجديد ولم يبلغ من العمر سوى 13 سنة وقد اصيب بجرح فى خده الايمن وفى الحين حضرت السلطة المحلية لفتح البحث القانونى ومعرفة اسباب الحادثة والمسؤول عنها •

محمد الغواص

شركة فاس المالية (لمياه مولاى يعقوب) 52 نهج فرنسا بفاس استدعاء

المطلوب من المساهمين الحضور فى الجمعية العمومية السنوية العادية التى ستنعقد بمركز الشركة : رقم 52 من نهج فرنسا فى الساعة الثالثة بعد زوال يوم 12 مارس المقبل •

محضر الجلسة : درس حسابات وبيان اعمال سنة 1951 والموافقة على ذلك وتبرئة المتصرفين وتعويض متصرفين اثنين او تجديد ماموريتها وتعيين مندوب للحسابات وخليفة له لمدة عام 1952 وتجديد مرتباتهما • والترخيص للمتصرفين طبقا لقانون 24 يوليوز 1867 والموافقة على الاشغال التى يعهد بها المجلس لاحد اعضائه •

ويتعين تسليم الاسهم او شهادة بتامينها فى بنك الى المركز الرئيسى يوم 7 مارس وهو آخر اجل •

ويمكن للمساهمين ان ينوبوا عنهم نائبا يكون هو ايضا مساهم واذا لم يحضر العدد الكافى من الاعضاء لتكون مقرراتهم قانونية فسيعقد اجتماع ثان يوم 27 مارس على الساعة الثالثة بعد الزوال فى نفس المحل وللنظر فى نفس المحضر •

مجلس الادارة

47

ابن احمد

زيارة المقيم العام الجنرال كيوم لابن احمد

ابن احمد (8 يبراير – لمراسلنا) فى يوم الخميس قام مجادة مقيم فرنسا العام بالمغرب الجنرال كيوم بزيارة ابن احمد وقد شارك فى استقبال مجادته قبائل ناحية امزاب الشاوية وكانت الشوارع مزينة بالحيطيات الملونة ومفروشة بالزرابى المبثوثة من وادى النعناع الى ابن احمد وكانت الاعلام ترفرف فوق السطوح وعلى اعمدة اسلاك التليفون وبايدى الخلائق المحتشدة وصفوف التلاميذ •

وعلى الساعة الخامسة وصلت السيارة المقلة مجادة المقيم العام فوجد فى استقباله الافا من النسمات فى طليعتهم ارباب الحل والعقد ورجال السلطة المحلية والولاة والعمال والكتاب والاشياخ والخلفاء والموظفون وصفوف التلاميذ المصطفة هنا وهناك واساتذة المدارس

يتقدم الكل رئيس دائرة سطات والفقيه القاضى مولاى ادريس العلوى والعدول والقائد السيد محمد بن مولاى عبد السلام الحجاجى والقائد السيد عبد السلام المعروفى عامل قبيلة ابن احمد والقائد السيد محمد بن الجيلانى ولد الحاجة والقائد السيد المدنى ابن عبد السلام والقائد السيد صالح بن محمد الحلفى والخليفة السيد حم نائب القائد السيد الحاج محمد المعروفى وخلفاؤهم واعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية والجمعية الاحتياطية وعدد كبير من الشخصيات البارزة فركب مجادة المقيم العام سيارة مكشوفة ووقف على ظهرها يحيى الجماهير وهى تمشى رويدا رويدا الى ان وصل الى ساحة قصر فرنسا حيث قدمت التحية الرسمية فرسان القبائل والمخازنية ثم قدم اليه الثمر والحليب وبعد ذلك للسلام على الولاة والعمال طاف على الجميع والمراقب المدنى الم سكلابر يعرفه بكل واحد وبعد ذلك تقدم القائد السيد محمد بن مولاى عبد السلام الحجاجى عامل قبيلة اولاد امراح والقى خطابا مضمنه الترحيب لمجادته والاعراب بفرح السكان بقدومه •

فاجابه مجادة المقيم العام بعبارات جاء فيها ما يلى :

« ايها السادة ايها القواد انى لمسرور كل السرور باستقبالكم لنا وبخطابكم الرائق وما أبديتموه نحونا من حفاوة واكرام واننا نجتهد بكل حزم ونشاط ونقوم بالواجب بحول الله فى كل ما تتوقف عليه البلدة ونلبى جميع الطلبات التى تصلنا بواسطة نوابنا هنا رجال السلطة المحلية ونرجو الله ان يوفقنا لخدمة الصالح العام ولما فيه منفعة البلاد والعباد » •

ثم بعد ذلك دخل المقيم العام وحاشيته وعمال القبائل ومقدمو القصور ومختلف الطبقات الى الرواق الكبير بقصر الدائرة حيث اقيمت للزائر الكريم حفلة شاى وعلى الساعة السادسة زار مجادة المقيم وحاشيته المستشفيين •

وفى الساعة السادسة والنصف رجع المقيم العام الى البيضاء •

عبد الله بن محمد المعروفى

اولاد سعيد

مجادة الجنرال كيوم يزور سد يمفوت وأشغال الرى بالناحية

اولاد سعيد (9 يبراير لمراسلنا) واصل مجادة الجنرال كيوم سفره فى ناحية الشاوية فزار صباح أمس سد ايمفوت وأشغال الرى فى هذه الناحية • وكان بصحبته رئيس ناحية الدار البيضاء وشخصيات بارزة من بينها مدير الاشغال العمومية ومدير الاشغال العمومية ومدير الطاقة الكهربائية بالمغرب

وشاهد المقيم العام المنجزات الرامية لمد قنوات السقى من ايمفوت لبولعوان التى ستحمل مياه أم الربيع وتسقى حوالى 100 الف هكتار من سهول عبدة ودكالة

ووصل الموكب المقيمى فى نهاية الصباح لبولعوان وزار المزرعة التجريبية قبل التوجه لمادبة أقيمت على شرفه •

وخصص الظهر لزيارة سوق الاربعاء وسوق أحد اولاد فرج والمؤسسات الكهربائية بسيدى معاشو •

مكناس

سيارة تقلب راكب دراجة

مكناس (8 يبراير – لمراسلنا) بينما كان السيد الحسين بن ابراهيم مارا بعد زوال امس من شارع كليمانصو على متن دراجته اذ صدمته سيارة كاميون تابعة للبلدية • فاصيب بكسر فى كتفه وفخذه وبوشر نقله الى مستشفى سيدى سعيد •

واخرى تقلب راجلا

مكناس (8 يبراير – لمراسلنا) فى الساعة الثانية والربع بعد زوال امس بينما كان احد عملة البريد البرق والتلفون مارا بنهج ليوطى حاملا الواحا على كتفه اذ صدمته سيارة من نوع « تراكسيون افان » كان يمتطيها الدكتوران جونيى وبوتان • وقد اصيب العامل بجروح بليغة وبوشر نقله الى مستشفى سيدى سعيد •

سطات

مجادة المقيم العام يزور سطات

سطات (8 يبراير – لمراسلنا) ماكادت غزالة يوم الخميس الاغر سابع يبراير الجارى أن تطل على الكون حتى عجت طرق المدينة وضاقت ذرعا بالنسمات الواردة عليها من مختلف نواحى الشاوية الجنوبية القريبة والنائية لتشاطر بدورها اخوانها السطاتيين فى استقبال ممثل الجمهورية الفرنسية ومقيمها العام بالمغرب الجنرال كيوم وقد لبست المدينة حلل البهاء والفخار وازينت طرقاتها وجدرانها بالرايات الخفاقة والاروقة المسدولة على أبواب الدكاكين والمتاجر والاعلام المرفرفة على المراكز الادارية والشركات والمعامل العمومية فى حين أن حافتى طرق مرور الموكب كانتا غاصة خارج المدينة بفرسان القبائل وسراتها وداخلها بحاملات الاعلام الشعبية والفلاحين والصناع والتجار والمحترفين والعملة والمستخدمين وتلاميذ المدارس الرسمية والحرة

وحوالى الساعة العاشرة وصل الموكب المقيمى الى المدينة فحيته الفرسان بطلقات بندقياتهم وكان فى انتظاره بقوس النصر المنصوب خارج المدينة والمكتوب عليه «يالله بالفرحة» سعادة باشا المدينة الهمام الشريف مولاى عبد الحفيظ العلوى ورئيس البلدية الم افيالات ورئيس دائرة الشاوية الجنوبية الم انطونا والخليفة الباشوى الفقيه سيدى عبد الكريم سكيرج وشخصيات بارزة قدموا لمجادته بعد السلام والترحيب به التمر والحليب وباقة من الازهار على العادة المالوفة فتناول الكل وصار راجلا صحبة سعادة الباشا وحكام الناحية والمدينة وسار الموكب رويدا رويدا ومجادة المقيم العام يحيى الموظفين والمستخدمين ورؤساء الغرف الاستشارية المغربية وأعضاء المجالس وعلماء البلد وأشرافها وتلاميذ مدارسها واساتذتهم وعدول المحاكم الشرعية وقدماء المحاربين والالعاب الشعبية تشنف الاسماع وزغاريد النساء تشق الفضاء ولما انتهت هذه الزيارة بطواف مجادته على الجميع والاستفسار عن الشاذة والفاذة صعد الى مكتب الرياسة بالطبقة الثانية فتقدم اليه الحكام والرؤساء وكبار الموظفين والولاة يتقدم الكل فضيلة قاضى سطات وأحوازها العلامة السيد الصديق الفاسى وفضيلة قاضى اولاد سعيد العلامة السيد الحاج عبد الغنى وفضيلة قاضى ابن احمد العلامة مولاى ادريس العلوى وفضيلة قاضى ابن مسكين ورئيس دائرة الشاوية الجنوبية وخليفته الم باربارا والخليفة الباشوى الفقيه السيد عبد الكريم سكيرج ورئيس البلدية وخليفته وحاكم البروج وحاكم اولاد سعيد وحاكم ابن احمد وحاكم المزامزة واولاد بوزرى وقائد اولاد سيدى بنداود السيد الحاج الصغير وخليفته السيد الحاج الجيلالى وقائد اولاد بوزرى السيد الحاج على بن البهلول وخليفته السيد الحاج احمد ابن القائد سلام وقائد اولاد سعيد السيد الحاج رحال وخليفته السيد المصطفى وخليفته السيد ابن القاضى وخليفته السيد الحاج العربى الكدانى وقائد المزامزة السيد محمد ابن على المسناوى وخليفته السيد المدنى وقائد بنى مسكين السيد الحاج الجيلالى بوحافة وخليفته وخليفته السيد الصحراوى وقائد اولاد امرام السيد الحاج محمد ابن مولاى عبد السلام الحجاجى وقائد المعاريف السيد الحاج محمد ابن القائد العربى وقائد اولاد محمد السيد الحاج المدنى وقائد بنى ابراهيم السيد محمد بن الجيلالى ولد الحاجة وقائد حمداول السيد عبد السلام ابن القائد العربى وقائد بنى زيتون السيد صالح الخلفى وأشياخهم وسراة عمالاتهم ومحتسب المدينة الفقيه السيد محمد الازمورى ونقيب الاشراف ووكيل الغياب وأبو المواريث ونائب ناظر الاحباس وعدد عديد من مختلف الهيئات الاسلامية والفرنسية والاسرائيلية وبعد مصافحة الجميع

ارتقى منصة الخطابة باشانا الهمام مولاى عبد الحفيظ العلوى والقى خطابا استهله بتحية المقيم والترحيب بزيارته لمدينة سطات التى أبى الا أن يخصص قسطا من وقته الثمين ليقف بنفسه على حالها ويتصل بسكانها ليبرهن على كبير اعتنائه • ثم نوه سعادة الباشا بشعار المقيم العام الذى مافتىء يعلنه منذ قدومه الى المملكة الشريفة ويحض على اتباعه ويتلخص هذا الشعار فى : الصراحة والنزاهة والسعى فى العمل • وزاد الباشا قائلا : «وذلك مما يدل على اهتمامكم الكبير بمستقبل المغرب • وان جلالة السلطان المعظم نصره الله لما شرفنى بثقته بتوليتى وظيفة باشا سطات زودنى بنصيحة ثمينة وهى أن النجاح فى الاعمال كلها يتطلب الصدق والاخلاص وخدمة الصالح العام • وسوف أسعى جهد طاقتى فى العمل بمقتضاها حتى أكون عند حسن ظنه بى»

سعادة المقيم ان مدينة سطات قد تقدم بها العمران فاصبح سكانها يقدرون بـ 33•000 نسمة يؤمها العدد العديد من مختلف الطبقات نظرا لسوقها الشهير ولموسمها الفلاحى السنوى ولوجودها فى وسط الشاوية المشهورة بالخصب زيادة على اعتدال مناخها وطيب هوائها وهذه الاوصاف تحملنا على طلب الفات نظركم الى هذه المدينة بصفة خاصة يزدهر بسببه عمرانها ليكثرو روادها وتزيد الحركة التجارية والاقتصادية بها واننا نرى ان هذه المدينة تتطلب منا سعيا متواصلا وعناية خاصة ليمكنها أن تؤدى واجبها على أحسن وجه وأكمله وليتمتع سكانها برفاهية تامة وبحقوقهم كاملة غير منقوصة وان المشاريع الاقتصادية والاجتماعية لميادين واسعة وخصبة لكل من آنس من نفسه استعدادا وتضحية وأراد أن يقدم لهذا البلد خدمة سيعترف له فيها بكل جميل اذ بعمله هذا سيكون قد انجز شيئا ينقص هذه المدينة وشارك مشاركة فعلية فى بناء مستقبل المغرب الذى يسهر عليه سهرا جديرا بكل اعجاب صاحب الجلالة والمهابة دام له العز والتمكين •

سعادة المقيم اننا لانجهل جميعا الثقة التى وضعتها فيكم الدولة الفرنسية ونتمنى لكم التوفيق فى ماموريتكم الهامة وان تكون مجهوداتكم مكللة بالنجاح حتى يصل المغرب الى متمنياته فى جميع الميادين تحت ظل مولانا المنصور بالله السلطان سيدى محمد باتفاق مع حكومة الجمهورية الفرنسية •••»

فأجاب مجادة المقيم العام سعادة الباشا متشكرا من عواطفه ومنوها بشجاعته وشهامته يوم كان يقود الجنود المغاربة البواسل فى ميدان الشرف ويزحف الى الامام غير هياب ولامكترث وذكر أن حكومته الفرنسية تواصل جهودها الجبارة بالمغرب وتعمل بكل ما لديها من وسائل فعالة على تقدم المغرب وترقيته والسير به الى الامام باتفاق تام مع أميره المحبوب وسلطانه المعظم سيدى محمد بن يوسف نصره الله كما ذكر مجادته أن طرق الفلاحة العصرية عولجت وستعم البلاد فى أمد غير بعيد وان مسألة السكنى بهذه المدينة تمت المصادقة على مباشرتها وحلها بصفة مرضية

واثر هذا الخطاب المقيمى نزل مجادته الى ساحة القصر فوشح صدر قائد اولاد بوزرى السيد الحاج على بن البهلول بوسام جوقة الشرف من رتبة «شوفالى» ثم استعرض الجنود وفرسان القبائل وتوجه لمشاهدة مجمع مياه عين نزاغ ومشاهدة ما أبداه مهرة المهندسين وما صرف فى هذا السبيل ومنه الى حى السكنى المغربية الجديد بنزلة ميمونة اذ اليد لازالت عاملة فى تشييد 92 دارا لسكنى المغاربة وبعد ذلك رجع الى قصر البلدية فتناول كؤوس الشاى وانواع الحلويات والمبردات مع الولاة المحليين وعدة شخصيات بارزة تجلت فى ذلك الجمع الصداقة المغربية الفرنسية وعلى الساعة الواحدة وعشرين دقيقة غادر الموكب المدينة ليتناول طعام الغذاء على خوان القائد السيد على ابن البهلول بقبيلته •

البدوى

مباريات كاس الشمال الافريقي

سطاد ضد الغاليا الوهرانية والراك ضد السديجي

كان بعد ظهر يوم السبت 9 يبراير موعد مباراة جرت بملعب فيليب بالدار البيضاء بين سطاد الرباطية والغاليا الوهرانية برسم كاس الشمال الافريقى • وقبيل رفع الستار عن هذه المباراة تبارى شبان الراك ضد شبان البريد البيضاوى على الساعة الواحدة والربع برسم بطولة المغرب •

وكانت فرقة سطاد مؤلفة من ديسو وريكيلم والحاج وعباس وبنعاشر وباسكيى وحيوط وعبد السلام ومرتينيز •

وقد يسهل علينا بكثير التكهن بفوز سطاد لو ظلت فيها العناصر الرياضية التى كانت لها من قبل مثل الاخضر وبنعيسى والطيبى • فقد كان اللاعب ابن عيسى فى الموسم الرياضى الاخير اشد لاعب فى القذفات القوية كما ان الاخضر انتخب فى الفرقة الممثلة للمغرب بينما كان الطيبى يعتبر من اجود العناصر الرياضية الرباطية • وقد كانت عواقب خروج هؤلاء اللاعبين من سطاد وخيمة على هذه الفرقة التى تضررت من ذلك ولكنها استطاعت مع ذلك ان تحتفظ بمكان متوسط فى البطولة وان تذهب الى ابعد من ذلك فتنتصر فى الجزائر على فرقة كويوتفيل فى مباريات كاس الشمال الافريقى •

ولا شك ان هذا النصر شجع الفرقة الرباطية وجعلها تحلم بالسير قدما الى الامام فى الكاس مما جعل بعض الاوساط الرياضية تتنبا لها بالفوز فى مباراتها ضد الغاليا الوهرانية •

وينقص مجموعة الفرقة الزائرة اللاعب ستاك قلب هجومها القابض الذى غادرها الى فرنسا وقد رأيناه فى الموسم الرياضى المنصرم فى مباراة الكاس ضد الوداد فكان لاعبا من الدرجة الاولى • وينقصها ايضا اللاعب اريزا الذى اصيب بمرض فى الاسابيع الاخيرة ، غير ان حارس مرمى النادى الوهرانى كراسيا حارس ماهر يعرف كيف يصد عن مرماه كل الاخطار • وتاتى الغاليا الوهرانية فى الصف الخامس من ترتيب البطولة وخط هجومها خط قوى كما ان دفاعها محكم للغاية • وكل هذا يدفعنا الى الاعتقاد بان المباراة ستكون ممتعة للغاية يصعب التكهن بنتيجتها قبل النهاية •

اما عن مباراة السديجى ضد الراك فان شهرة عميد الاندية الرياضية بعمالة وهران غنية عن الاشارة •

وسيرفع الستار فى مباراة الاحد بين الراك والسيديجى عن مباراة بين فتيان الراك والايديال على الساعة الواحدة والنصف برسم بطولة المغرب •

وقد سبق لفرقة سيديجى ان احرزت كاس الشمال الافريقى اربع مرات ثلاث منها متتابعة •

وتقيم العصبة المغربية لكرة القدم على شرف الفرق المتبارية حفلة شاى يوم السبت على الساعة السادسة والنصف عشية بنادى اليوسم بساحة نيكولا باكى •

الصرف في طنجة

بتاريخ 8 يبراير 1952

الجنيه الانجليزى	1•034
الجنيه الذهبى	5•350
الدولار ذهب	1•070
الدولار الورق	446
البسيطة	8،62
الفرنك السويسرى	102،25
الاسكودو	15،50